



الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

الذكوان البيضاوي



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ ايلول ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفة الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات اخضعين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراسات فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ
محتوى العدد (١٦) المجلد الثامن

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التوحيد في أدعية الإمام علي (عليه السلام) دليل النظام وبرهان الإمكان والجلوت أنموذجاً	الباحث أمجد حمزة وحيد أ.د. ياسين حسين علوان	٨
٢	الرواة الذين قال عنهم ابن خزيمة في صحيحه: لا أعرفه بعدالة ولا جرح «دراسة مقارنة»	م.م. رنا مزاحم كامل محمد	١٨
٣	تحليل جغرافي لمؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة البصرة حسب تقديرات السكان عام ٢٠٢٣	أ.م. عبد الجليل عبد الوهاب م.م. سهاد جمال جهاد	٣٤
٤	فاعلية استراتيجية TBL في اكتساب المهارات الفنية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المنظور	م.م. رواء مسعود إبراهيم م.م. زينب حسين شاكر	٤٨
٥	كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الفلوجة وأثرها على السكان	م.م. حسام الدين خليل فزع	٦٢
٦	مخطوط القانون الواضح في علم الببيرة دراسة وصفية تحليلية	د.م. زهير عبد زيد شمخي أ.د. رائد امير عبدالله	٧٤
٧	إجراءات التقاضي أمام القضاء الاداري في العراق	م.م. عبدالله عمر احمد	٩٢
٨	نصر بين مطرقة الاستعمار الأوربي وسندان المشروع الملاحى	م.م. علي مصدق حسن سالم	١٠٤
٩	التفكير التنسيقي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة	م.م. فوز هاشم محسن	١١٤
١٠	إيران والحرب الباردة الموقف الإيراني بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي (١٩٤٥-١٩٧٩م)	م.م. زهرة جابر شاهر	١٣٢
١١	الأحاديث الواردة في فضل سورة الفاتحة في الكتب الستة دراسة وتحليلاً	أ.م.د. سعد صبار صالح	١٤٨
١٢	التحول التأويلي عند الرازي: من النجدل إلى الروحانية	م.م. د. سعد نصيف محمد	١٦٢
١٣	أثر استراتيجية التعلم المعكوس التكميلي في تنمية المرونة المعرفية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء	م.م. هند عبد العزيز صالح	١٧٦
١٤	الشخصية الناضجة لدى طلبة جامعة سومر	م.م. أمجد هاشم عبد السادة	١٩٠
١٥	السلطة التنفيذية وفق دستور العراق لعام ٢٠٠٥ م	الباحثة: هيام فاضل نعمة الباحثة: ريم عبد صحن جاسم م.م. علي فاضل نعمة	٢٠٢
١٦	The Impact of Technological Tools on English Language Learning in Iraqi Secondary Schools	Assist. Lect: Mazin Jawad Aqeeli, Assist. Lect: Ali Sahib Shather	٢١٦
١٧	التأمين من المسؤولية في عقود استصناع البناء	الدكتور محمد صادق الباحث: محمد حسن طعيمة	٢٣٢
١٨	معرفة شروط التجديد في علم الكلام الجديد للسيد محمد باقر الصدر	الباحث محمد شائق محمد عبد الله أ.د. ثائر إبراهيم خضير	٢٥٠
١٩	فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة علم الاحياء	الباحث: محمد محسن أمين محمد أ.م.د. عزيز محمد علي أ.د. مثنى محمد جاسم	٢٥٨
٢٠	التكرار الصرفي في ديوان الشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ)	أ.م.د. علياء نصرت حسن	٢٧٦
٢١	العنف غير اللفظي ضد الأطفال في الرواية العراقية بعد ٢٠٠٣م	الباحثة: ورد منصور مسك أ.د. أحمد عبد الرزاق ناصر	٢٨٦
٢٢	العدول عن الثقيل إلى ما هو أثقل منه لضرب من الاستخفاف عند ابن جني وما يرادفه عند المحذئين «مقال مراجعة»	م.م. حوراء أحمد عبود	٢٩٨
٢٣	الغربة في شعر البحتري	م.م. د. ثامر ناصر علي حسن	٣٠٤
٢٤	العمق الدلالي لدى السيد موسى الصدر في كتاب دراسات للحياة	م.م. سالم رحيم معله	٣٢٠
٢٥	Using Augmented Reality Tools in Teaching Idiomatic Expressions in English: A Quasi-Experimental Study	Assistant Lecturer: Zaidoun Hussein Karim	٣٣٢



فاعلية استراتيجية TBL في اكتساب
المهارات الفنية لدى طلبة معهد الفنون
الجميلة بمادة المنظور

م. م. رواء مسعود إبراهيم اسما م. م. زينب حسين شاكر
الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

المهدف من البحث هو معرفة مدى فاعلية استخدام استراتيجية (TBL) في التعلم في اكتساب المهارات الفنية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة لمادة المنظور وتنمية الابداع المهاري لديهم. وتكون المجتمع الأصلي للدراسة من (٥١) طالبة من معهد الفنون الجميلة، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ولتطبيق الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي تكونت من (٣٠) طالب قسموا إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة وعددها (١٥) طالبة، ومجموعة ثانية تجريبية، وعددها (١٥) طالبة. واتبعت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين ضابطة وتجريبية، بحيث درست المجموعة الضابطة باستراتيجية الإلقاء واستخدام السبورة لمادة المنظور، بينما أدخلت على المجموعة التجريبية استراتيجية (TBL). ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم اختبار تحصيلي (قبلي- بعدي) ومن نوع الاختيار من متعدد. ومن أجل الوصول إلى نتائج الدراسة تم تقنين أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) من خلال عرضها على السادة المحكمين في المناهج وطرائق التدريس، وتم استخدام معاملات الارتباط لبيرسون استخدمت الباحثة الاختبار التائي للمقارنة بين المجموعتين عند تطبيق التجربة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة المنظور باستراتيجية التعلم المتمركز على المهمة على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها وفقاً للطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وقد استخدمت الباحثة اختبار (T) لإيجاد متوسطات الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، واستخدمت الباحثة في تحليل نتائج الدراسة البرنامج الإحصائي (SPSS). الكلمات المفتاحية: الفاعلية : المهارات الفنية، المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية.

Abstract:

The aim of this study is to determine the effectiveness of using the (TBL) learning strategy in acquiring artistic skills among students of the Institute of Fine Arts, studying perspective, and developing their creative skills.

The original study population consisted of (51) female students from the Institute of Fine Arts for the academic year (2024–2025). To implement the study, a simple random sample of (30) students was selected from the original population, divided into two groups: a control group of (15) students, and a second experimental group of (15) students.

The researcher followed the experimental method for two groups: a control group and an experimental group. The control group studied using the presentation and blackboard strategy for the perspective subject, while the experimental group was taught the (TBL) strategy.

To achieve the objectives of the study, a multiple-choice achievement test (pre-post) was designed. To arrive at the study results, the study tool (the achievement test) was stand-

ardized by presenting it to the expert judges in curricula and teaching methods. Pearson's correlation coefficients were used. The researcher used the t-test to compare the two groups during the experiment. The results showed that the experimental group, which studied the perspective material using the task-centered learning strategy, outperformed the control group, which studied the same material using the traditional method, at a significance level of 0.05.

The researcher used the t-test to determine the mean differences between the control and experimental groups. The researcher used the statistical software (SPSS) to analyze the study results.

Keywords: Effectiveness, Technical skills, Control group, Experimental group.

الفصل الأول:

مقدمة البحث

في ظل طبيعة العصر الذي نعيش فيه، ومن ثورة للمعلومات وما صاحبه من تقدم غير مسبوق في مجال المستحدثات، أصبح استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة أمراً بالغ الأهمية مع تراحم المناهج التعليمية بالموضوعات المتعددة التي تميز نظم المعرفة.

ويعد استخدام استراتيجية (TBL) علامة بارزة من سمات التطور في المؤسسات التعليمية وجزءاً أساسياً في حضارتنا.

ومن المبررات التي جعلت استخدام استراتيجية (TBL) من ضرورات العملية التعليمية عموماً ومادة (المنظور) في معهد الفنون الجميلة خصوصاً، ويمكن إجمالها في النقاط الآتية:

دعم عناصر النظام التعليمي عبر استخدام استراتيجيات متنوعة منها استراتيجية (TBL) المحتوى للأطفال بما يتناسب مع احتياجاتهم الفردية
تكوين الطلبة من مادة المنظور.

مشكلة الدراسة:

تلمست الباحثة من خلال تماسها مع طلبة معهد الفنون الجميلة أن هناك افتقار إلى استراتيجيات التعليم الحديثة والانقطاع عن التطور العلمي الحاصل في العملية التعليمية في تدريس مادة المنظور، والضعف الحاصل عند الطلبة في فهم المنهج؛ ولكون هذه الاستراتيجيات الحديثة تحقق الدافعية لدى الطلبة، وتخلق مناخاً تعليمياً جيداً يساعد في عملية فهم منهج (المنظور) كان هذا البحث.

أهمية البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الاستجابة لمطالبات التربية الحديثة التي تؤكد على أهمية تبني أساليب واستراتيجيات تعليمية تمنح المتعلم دوراً إيجابياً في اكتساب المهارات والمعارف، ومن بينها استراتيجية التعلم القائم على المهام (TBL). يُحتمل أن تكون هذه الاستراتيجية أكثر فاعلية مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس مادة المنظور، التي تُعدّ واحدة من أهم المواد في مجال الفنون.

لذلك، فإن إجراء هذه الدراسة قد يكون ذا فائدة لكل من الطالب والمدرس والباحثين، حيث يقدم نخباً

بديلاً في تدريس مادة المنظور.

أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى: معرفة مدى فاعلية استخدام استراتيجية (TBL) لدى طلبة الفنون الجميلة في دراسة مادة المنظور مقارنة بالطرائق التقليدية في تدريس هذه المادة لمعاهد الفنون الجميلة. ولأجل تحقيق أهداف الدراسة صاغت الباحثة الفرضيات الآتية:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلبة بين المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المنظور على وفق استراتيجية (TBL) وبين متوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

حدود البحث

تحدد نتائج الدراسة الحالية بالحدود الآتية:
طالبات المرحلة الثانية/ معهد الفنون الجميلة/ تربية محافظة بغداد الكرخ، للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
مقرر مادة المنظور: ما يتعلق بمادة المنظور، تم تحديد المواضيع الآتية:
عندما يكون أحد أضلاع المربع موازياً لخط الأفق.
عندما يكون قطر المربع موازياً لخط الأفق.
عندما يكون ضلع قاعدة المكعب موازياً لخط الأفق.
عندما يكون قطر قاعدة المكعب موازياً لخط الأفق.
الدائرة في حالة المنظور.

مصطلحات البحث

أولاً-الفاعلية: يمكن تعريف الفاعلية بأنها اعتماد أكثر الوسائل كفاءة لتحقيق هدف محدد. أما في مجال التعليم، فيمكن تعريفها بأنها استخدام الأساليب الأكثر قدرة على تحقيق أعلى مستويات التعليم والتعلم بأقل جهد ووقت، مع ضمان تحقيق أكبر قدر ممكن من الفوائد التربوية الأخرى. (حماد، وحمدان، ٨٤: ٢٠٠٣)
عرفها السيد: "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (السيد، ١٣٦: ٢٠٠٢)

عرفها عبد الحميد: القدرة على تنفيذ الإجراءات الصحيحة أو تحديد التأثير المطلوب أو المتوقع لبرنامج التدريس في تحقيق الأهداف التي صُمم من أجلها، ويتم قياسها من خلال تحليل التغير في متوسط درجات مجموعة الدراسة: سواء بالزيادة أو النقصان. (عبد الحميد، ٢٣٥: ٢٠٠٢)

تعريف الفاعلية الإجرائي:

تُجسّد الفاعلية التطور الحاصل في معلومات ومهارات طالبات معهد الفنون الجميلة في بغداد ضمن مادة المنظور، ويُعزى هذا التحسن إلى العامل التجريبي المتمركز على المهمة (TBL).

ثانياً الاستراتيجية:

عرف علماء التربية الاستراتيجية بتعاريف مختلفة في التفاصيل، متفقة من حيث الأصل، اختارت الباحثة التعريفات الآتية:

الاستراتيجية عند المسعودي: "هي مجموعة الإجراءات المتسلسلة المقننة والمخططة والتي تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة والخاصة". (المسعودي، ١٥: ٢٠١٣)

أما عند عطية: فهي خطة منظمة بدقة تُهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، وتتضمن مجموعة من الطرائق والأساليب والتقنيات التي يعتمد عليها المدرس للوصول إلى هذه الأهداف، وذلك وفقاً للإمكانات المتاحة. (عطية، ٢٠٠٩: ٣٨)

وقيل: "هي مجموعة من الخطوات والأحكام التي تحوي داخل كل منها الكثير من الأنشطة والتقنيات التي تساعد الفرد على تحقيق مهمته". (أبو جادو، ٢٠١٤: ٤٢٩)

وتبنى الباحثة تعريف (المسعودي، ٢٠١٣) نظرياً ليكون الأقرب إلى موضوع الدراسة. تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من الإجراءات والخطوات التي اعدتها (الباحثة) مسبقاً في تنفيذ تدريس مادة المنظور لدى طلاب المرحلة الثانية في معهد الفنون الجميلة؛ لأجل الوصول إلى الأهداف المرجوة.

ثالثاً- التعلم المتمركز على المهمة (Task-Based Learning):

هو نشاط تعليمي يسعى إلى تعزيز إثراء معرفة الطالب من خلال تنفيذ مهام متنوعة داخل الموقف التعليمي بطريقة إيجابية، وذلك عبر مجموعة من الإجراءات المختلفة التي تساهم في تحقيق هذا الهدف. (أبو لين وعلي، ٢٠١٣: ٩)

(Harden, ١٩٩٦): إنها استراتيجية عملية وتطبيقية فعالة تُعد أحد الأنماط التربوية التي تساهم في تطوير التربية والتعليم، حيث تعتمد على تعزيز الكفاءة المهنية للمدرس والاهتمام بالطالب، مما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

(Ardiyani, ٢٠٢١): هو منهج تعليمي يتيح للطلاب تطوير مهارات التواصل مع الآخرين من خلال تنفيذ المهام داخل الفصل، مما يستلزم قدرة المدرس على تحديد المهام الجديدة واختيار الأنشطة الملائمة لمستوى الطلاب لضمان إتمامها بنجاح. ويساعد هذا المنهج في تلبية احتياجات التعلم الحالية من خلال تنمية مهارات الطلاب، مما يمكنهم من التعلم والعمل وفقاً لوتيرتهم الخاصة. (Ardiyani, ٢٠٢١: ١٠٧)

وعرفه (Lee, ٢٠٠٠): هو شكل من أشكال التعلم يعتمد بصورة رئيسية على نشاط صفي أو تدريب موجه لتحقيق هدف أساسي، يتم الوصول إليه من خلال التفاعل المتسلسل بين المشاركين. ويركز هذا النوع من التعلم على بناء المعنى، مما يستلزم من الطلاب القدرة على فهم الأفكار المطلوبة ومعالجتها وإنتاجها، كما لو كانوا ينفذون سلسلة من الخطط العملية. (Lee, ٢٠٠٠: ٣٢)

تبنى الباحثة تعريف (Lee, ٢٠٠٠) نظرياً بوصفه الأقرب لموضوع الدراسة.

تعريف الباحثة الإجرائي: هي سلسلة من الإجراءات والخطوات التي تعتمد على التعلم الذاتي، وتتكون من ثلاث مراحل متتابعة (١- مرحلة ما قبل المهمة ٢- مرحلة تنفيذ المهمة ٣- مرحلة ما بعد المهمة) تستخدمها الباحثة في تدريس مادة المنظور في معهد الفنون الجميلة لتحقيق الأهداف المنشودة.

رابعاً- اكتساب (Acquisition):

(شحاته وزينب، ٢٠٠٣): "تنمية أفكار ومعلومات الطالب من خلال تعلمه أنماطاً تعليمية جديدة، مما يساهم في تعديل استجاباته السابقة ويؤدي إلى عملية نمو تشمل النضج أو التعلم أو كليهما". (شحاته وزينب، ٢٠٠٣: ٥٧)

(الساعدي، ٢٠٢٠): "هي قدرة الطلاب على استيعاب المحتوى التعليمي عبر التمييز والتعميم، ويتم قياس مستوى اكتسابهم لهذه القدرة من خلال جمع إجمالي الدرجات التي يحققونها في الاختبار المخصص

لهذا الغرض". (الساعدي، ٢٠٢٠: ١٩)

وتبنى الباحثة تعريف (الساعدي، ٢٠٢٠) نظرياً بوصفه الأقرب لموضوع الدراسة.
تعريف الباحثة الإجمالي: هي القدرة التي تمثل مدى استيعاب طلاب المرحلة الثانية في معهد الفنون الجميلة للمهارات والمعلومات العلمية الخاصة بمادة المنظور، وذلك من خلال إجاباتهم عن فقرتين اختباريتين تعتمد على الاستراتيجية القائمة على المهمة (TBL).

خامساً: المنظور:

عرفه (الشيخلي): " هو مجموعة من القواعد والحلول التي اكتشفها الفنانون من خلال الممارسة العملية للفنون التشكيلية، والتي تتيح لنا تحقيق الإحساس بالبعد الثالث أو العمق على سطح مستوٍ ثنائي الأبعاد، يُعرف باللوحة. وباستخدام هذه القواعد، يمكننا التعبير عن الأشكال والمواضيع التي نراها ونشعر بها وفقاً لموقعها وبعدها عنّا، بالإضافة إلى علاقتها ببعضها البعض". (الشيخلي، ١٩٩٩: ١٠)
تعريف (الشال): " أصلها كلمة لاتينية (Perspective)، أي: تأثير المسافات والأبعاد على مظهر الأشياء ووجودها، وقد برع فيه فنانون عصر النهضة في لوحاتهم" (الشال، ١٩٨٤: ٢١٢)
وتبنت الباحثة تعريف (الشيخلي) لكونه موافقاً لموضوع الدراسة.

سادساً- معاهد الفنون الجميلة: هي مؤسسات تعليمية تابعة إلى وزارة التربية تهدف إلى تخريج معلمين التربية الفنية، وتساهم في رفد الحركة الفنية الثقافية في العراق بكوادر مدربة على كل أشكال الفنون. (شهد، ٢٠٢٠: ٨)

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري.

استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL)

ظهرت هذه الاستراتيجية في الثمانينيات، حيث قام (Prabhu) بتطويرها لدعم تدريس اللغات التواصلية. وقد لاحظ أن الطلاب يتعلمون بفاعلية أكبر عندما يركزون على أداء المهمة نفسها، وليس فقط على اللغة التي يستخدمونها. يعتمد التعلم المتمركز على المهمة على إطار عمل يدمج فيه أنشطة الاتصال والأنشطة العملية كعناصر أساسية في عملية التعلم، حيث تلعب لغة التواصل دوراً أكبر من مجرد إنشاء لغة صحيحة. لذلك، يُنظر إلى استراتيجية التعلم القائم على المهمة (TBL) كأحد نماذج تدريس اللغة التواصلية، حيث يتم التركيز على التواصل الحقيقي والفعال باعتباره السمة الرئيسية لتعليم اللغة. وتجدر الإشارة إلى أن كلمة (Task) تعني "نشاط" أو "مهمة"، وكلمة (Based) تعني "متمركز" أو "قائم"، وكلمة (Learning) تعني "التعلم". (Sholeh، ١٢٤-١٢٥: ٢٠٢٠)

مفهوم استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL)

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات التي تناولت هذه الاستراتيجية رأت من المناسب ذكر بعض منها: (حبيب، ٢٠٠٠): " أنه أحد مداخل التدريس الحديثة التي تقوم على أسلوب المناقشة ثم تحليل المهمة على اعتبار ان الدرس مهمة رئيسة وتحليلها الى مهام فرعية ثم يقوم المدرس بمجموعة من الأسئلة المتنوعة في غاية كل درس تعليمي". (حبيب، ٢٠٠٠: ١٨٠)

(الخطيب، ٢٠١٢): " هي سلسلة من المراحل يتم خلالها تقديم أنشطة وأدوار ومهام متنوعة وفعالة يتولى

تنفيذها الطلاب، بينما يتمثل يلعب المدرس دورًا محوريًا في توجيههم، وتحديد المهام المناسبة لهم، ومتابعة مدى مشاركتهم في تنفيذها، ثم تقييم أدائهم وتقديم التغذية الراجعة لدعم عملية تعلمهم. (الخطيب، ١٢٦:٢٠١٢)

(حمد، ٢٠١٧): "هي استراتيجية تقوم على التعلم الذاتي وتتضمن ثلاث خطوات متسلسلة هي: (١- مرحلة ما قبل المهمة ٢- مرحلة تنفيذ المهمة ٣- مرحلة ما بعد المهمة) وتنفذ من أجل اكساب الطلاب مهارات متكاملة ذات هدف واضح". (حمد، ١٥:٢١٧)

خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL)
إن استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة تتضمن مجموعة من الخطوات تم تحديدها بالاستعانة بدراسة كلمن: (Willis, 42054:1996) و(Sholeh, 1320133:2020 (Anw) (ar, 170-172:2016)

مرحلة ما قبل المهمة: وتمثل هذه المرحلة الخطوة التمهيديّة لأداء المهمة، وتعتمد بشكل كبير على المدرس، حيث يتم فيها التخطيط وتصميم الإطار العام للمهمة وطريقة تنفيذها من قبل الطلاب. وتتضمن هذه المرحلة ما يأتي:

تحديد عنوان أو موضوع المهمة (عنوان الدرس)، يلي ذلك قراءة دقيقة ومتعمقة للمحتوى العلمي، وتحليل عناصر المهمة التي ينبغي التركيز عليها وتأكيداتها.

اختيار نوع أو نمط المهمة بما يتناسب مع طبيعة الدرس، حيث يمكن تنويع المهام داخل الدرس الواحد أو اعتماد نمط واحد وفقاً لرؤية المدرس والمادة العلمية. تشمل أنماط المهام المختلفة: المهام الحوارية أو المناقشات، مهام الاستدكار، والمهام التطبيقية.

يتم تحديد الأهداف الرئيسية للمهمة بحيث تكون شاملة للدرس وقابلة للتنفيذ عملياً. يقوم المدرس بتوزيع المهام وفقاً لزمن الدرس وموضوعه، إما على شكل مهمة رئيسية واحدة أو عبر تقسيمه إلى مجموعة من المهام الفرعية، مع تحديد الأهداف العامة والخاصة لكل منها، وصياغة المادة العلمية بناءً على ذلك تأخذ المهمة شكل تعريف، مشكلة، أو سؤال مفتوح أو محدد النهاية.

كما يتم استخدام الأدوات المناسبة التي تساهم في إنجاز المهام بفعالية. مرحلة تنفيذ المهمة: هو العمل أو النشاط الذي تتم مزاويلته أثناء القيام بالمهمة، وللطلاب الدور الأساسي والأكبر فيها، ويقتصر دور المدرس على التوضيح والتوجيه، والتحفيز على سرعة إنجاز المهمة، وتتضمن هذه المرحلة بعض التعليمات الواجب مراعاتها:

توجيه الارشادات للطلاب عن كيفية تنفيذ المهمة، كي ينتهي الطلبة لإنجاز المهمة، مع حثهم على مهارات التواصل أثناء التنفيذ.

توزيع الأوراق المتضمنة لمهام وأنشطة محتوية على المهمة على الطلبة من قبل المدرس، ثم تقرأ وبعد ذلك تدار الحوارات والمناقشات فيما بينهم.

يدون الطلاب أهم ما تم استيعابه عن موضوع الدرس في كرايسهم. تشجيع الطلاب من قبل المدرس على توليد الأفكار من خلال العمل التعاوني والجماعي.

مرحلة ما بعد المهمة: وهي مرحلة التأكد من الأداء والنتائج على شكل تقويم نهائي، مع تشجيع المتفوقين من الطلبة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة دراسة سابقة مماثلة للدراسة الحالية (بما وسعها من البحث والاستقصاء)؛ لذلك حاولت الباحثة الحصول على بعض الدراسات التي تتناول كل منها متغيرات البحث الحالي.

دراسات سابقة تناولت استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL).

دراسة حمد ٢٠١٧

هدفت الدراسة إلى بيان أثر توظيف استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تنمية المفاهيم ومهارات التواصل العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، مستخدماً التصميم التجريبي ذو مجموعتي التجريبية والضابطة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسات سابقة تناولت مادة المنظور

دراسة حسين (٢٠١٣):

وهي دراسة أجريت في جامعة بغداد من طلبة التربية الفنية كلية التربية الأساسية، الدراسة المسائية، والبالغ عددهم (١٢٠) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٣٤) طالباً وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي في مادة المنظور على وفق استراتيجية معالجة المعلومات، وأظهرت الدراسة أثر البرنامج التعليمي في تطوير مهارات الطلبة في تنفيذ متطلبات الرسم للمنظور.

درست المجموعة التجريبية وفق استراتيجية معالجة المعلومات، أما المجموعة الضابطة درست وفق الطريقة التقليدية، واستمرت التجربة (١٢) اسبوعاً، وخلصت الدراسة بعد استخدام الوسائل الإحصائية، الاختبار التائي (t-test) إلى النتيجة الآتية وهي تفوق المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج التعليمي في الاختبار التحصيلي والأداء المهاري البعدي.

الفصل الثالث :

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي؛ لمناسبته وطبيعة الدراسة.

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية، معهد الفنون الجميلة، المديرية العامة لتربية الكرخ للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، والبالغ عددهم (٥١) طالبة توزعن على أربعة شعب: قامت الباحثة وبشكل عشوائي بتحديد شعبة التصميم لتمثل المجموعة التجريبية في الدراسة الحالية، أما المجموعة الضابطة فكانت من نصيب شعبة التشكيلي، وبلغ عدد الطالبات في كلتي المجموعتين التجريبية والضابطة (١٥) طالبة.

ضبط المتغيرات

من أجل ضمان معرفة أثر المتغير المستقل وبشكل حصري، قامت الباحثة بضبط المتغيرات المرتبطة بنتائج التجربة وكما يأتي:

١- الخلفية العلمية، وذلك من خلال معدل العام الدراسي السابق (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وكذلك درجات الطالبات للأشهر الأولى من العام الحالي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



٢- العمر، والذكاء للطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة، وكما موضح في الجدول رقم (١)

جدول (١) الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية في متغيرات الدراسة للمجموعتين

التجريبية والضابطة

كما قامت الباحثة بضبط المجموعتين في متغير المادة الدراسية، وعدد الحصص

المتغيرات	الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية	الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة	التباين للمجموعة التجريبية	التباين للمجموعة الضابطة	درجة الحرية	القيمة التقية التجريبية	القيمة التقية المصنوية
العمر الزمني بالإنشهر	٢٠٣,٦	٢٠٣,١٣	٣٢٧,٥٤	١٠٨,٤٠	٢٨	٢,٠٤٨	٠,٠٨٦
معدل العلم الدراسي المسبق	٨٣,٥٤٣	٨٠,٠٢٦	٣٩,٨٤٧	١٨,٠٠٦	٢٨	٢,٠٤٨	١,٧٩
الذكاء	١٠٨,٦٦	١٠٧,٦٦	٤٤,٥٢	٦٧,٣٨	٢٨	٢,٠٤٨	٠,٣٦
مرجفات الطبقات للتشهر للسلفة	٧٧,٣٣	٧٦,٩٣	٥٧,٥٢	٣٥,٧٨	٢٨	٢,٠٤٨	٠,١٦

الدراسية، والمدرس، والاندثار التجريبي، وسرية التجربة.

تحديد المادة العلمية

اعتمدت الباحثة الكتاب المنهجي المقرر في معهد الفنون الجميلة (المشهور) وحددت خمسة مواضيع منه بواقع حالتين لكل من المربع والمكعب وحالة للدائرة؛ لأنها مواضيع أساسية في رسم السطوح والأشكال المنحنية.

إعداد الخطة الدراسية

قامت الباحثة باعداد خطة دراسية وضمنتها الجانب المعرفي على أساس أنها المدخل للجانب العملي وبواقع (٥) خطط للمواضيع المحددة آنفاً لمجموعتي الدراسة.

الاختبار المهاري

اعدت الباحثة خمسة أسئلة (مهارة) لأجل قياس تحصيل الطالبات تقابل المواضيع المحددة آنفاً.

صدق الاختبار

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال طرائق التدريس، الفنون التشكيلية، التربية الفنية؛ للتأكد من صلاحيته مع الأخذ بملاحظاتهم وتعديل بعض الفقرات، واستخدمت الباحثة معادلة كوبر في حساب صدق الاختبار، حيث كان معامل الاتفاق (١٠٠٪) بين الخبراء.

ثبات الاختبار

أجرت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية، من خلال استخدام أسلوب إعادة الاختبار، وبتطبيق معادلة بيرسون أظهرت النتائج أن الثبات بلغ (٠,٩٦٢) مما يدل على أن الاختبار ذو ثبات عالٍ.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

الاختبار القبلي

قامت الباحثة باختبار المجموعتين ومن ثم حساب التحصيل للمجموعتين؛ من أجل معرفة التكافؤ بينهما، وذلك باستخدام الاختبار (t-test) فكانت النتائج الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين.

بلغت القيمة التائية (١,٣٥)، وهذا يعني أنها أقل من قيمتها الجدولية (٢,٠٤٨) مما يشير إلى

أن الطالبات في المجموعتين على خط واحد قبل إجراء التجربة، وكما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢)

المجموعة	الوسط الحصفي	التباين	درجة حرية	القيمة التقنية فجولية	القيمة التقنية المصنوية
التجريبية	٤,٤٣	١١,٣٧	٢٨	٢,٠٤٨	١,٣٥
تقليدية	٣,١١	٢,٦٩	=	=	=

إجراءات تطبيق التجربة

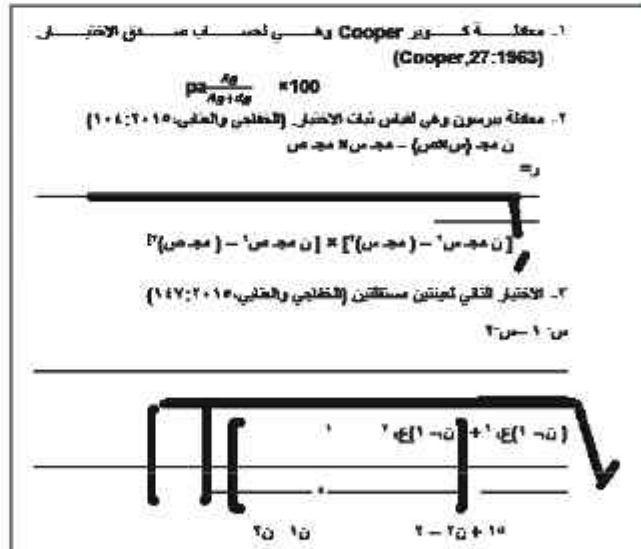
اتبعت الباحثة في تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:

قامت الباحثة بزيارة معهد الفنون الجميلة، وإجراء اختبار التكافؤ على طالبات المجموعتين (العمر، المعدل للعام السابق، الذكاء، درجات الأشهر الأولى لهذا العام).

قامت الباحثة بتدريس مجموعتي الدراسة بنفسها، إذ درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة، والمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية لمادة المنظور، وذلك برسم شكل من أشكال الخدد في حالة المنظور.

قامت الباحثة بإجراء الاختبار البعدي في الموضوعات الخمس المتعددة، وبعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح الاختبار البعدي.

الوسائل الاحصائية :



الفصل الرابع:

نتائج البحث وتفسيرها

نتائج البحث

استخرجت الباحثة درجات الطالبات في المجموعتين بواسطة الاختبار التائي (t -test) للاختبارين القبلي والبعدى، وكما موضح في الجدول (٣) للمجموعة التجريبية حيث بلغت القيمة التائية (٥٦,١٤٦) وهذه القيمة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق لصالح الاختبار البعدى، كما موضح في الجدول (٤).

جدول (٣)

ت	اسماء طالبات المجموعة التجريبية	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدى	اسماء طالبات المجموعة الضابطة	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدى
١	منى جعفر رائف	١,٩٧	٩١,١٣	مؤيد أحمد مطاير	٢,٩٥	٨٨,٦٦
٢	سجرا حسن جعفر	١,٤٨	٩١,١٤	مرواح فاضل سبكي	٢,٩٥	٦٩,٩٠
٣	رزاق عبد الله	٠,٩٨	٨٧,٦٥	كلاسة مصمود	٨,٣٨	٧٣,٨٩
	مواقي			تريسم		
٤	كوثر صلاح حلال	٨,٨٦	٩٦,٠٥	صفاء مصمود حسن	١,٤٧	٩١,٦٢
٥	انثى إسماعيل عبد	٢,٤٦	٩١,١٢	مبارة أحمد مواقي	١,٤٧	٦٦,٥٠
٦	مسك عبد الله عبد	٦,٨٩	٩٨,٠٢	إيتسان مهدي غزال	٢,٩٥	٧٣,٣٩
٧	مريم عبد الكريم	٤,٤٤	٨٩,١٦	مروى فضل أحمد	٣,٩٤	٧٥,٤٦
	صلاح					
٨	منى طاهر صالح	٢,٤٦	٩٠,٦٤	أشرف أحمد حسن	١,٩٧	٧٩,٩٢
٩	نرجس دلود رضا	١,٩٧	٨٧,٦٨	مها رائد عثمان	٥,٤١	٦٤,٠٣
١٠	عبد محمد هزاف	٥,٩١	٩٩,٠١	مينا صيف مواقي	٢,٩٥	٦٥,٠٢
١١	نصر هادي سلطان	٢,٩٥	٨٥,٧١	تيسير مصطفى أحمد	١,٤٧	٧٤,٨٧
١٢	ندى مرقن حسي	١,٤٧	٨٨,١٧	حنان لطيف جاسد	٣,٩٤	٢٨,٠٧
١٣	ولاء عبد الجبار	٧,٣٨	٩١,١٣	سمير عبد قتيبي	١,٩٧	٦٦,٩٩
	أحمد			كامل		
١٤	رحف علاء	١٢,٣١	٨١,٢٨	مها فوسف	١,٩٧	٨٨,٦٦
	عوض			ملائكة		
١٥	ليلى منير كمال	٥,٩١	٨٤,٧٢	جنى علق محمد	٣,٩٤	٦٦,٠٣

جدول (٤) الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية في الاختبارين

القبلي والبعدى

المجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة
القبلي	٤٤,٤٣	١١,٣٧			
البعدى	٩٠,٠٨	٢٣,٥٣	٢٨	٢,٠٤٨	٥٦,١٤٦

وتدل هذه النتيجة على أن المجموعة التجريبية التي درست مادة المنظور وفقاً لاستراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) قد أبدت فاعلية في التعلم فعلاً، وبمقارنة الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة يظهر لنا أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٧,٤٨٦) بينما كانت قيمتها الجدولية (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتدل هذه النتيجة على أن هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدى، بمعنى أن الطريقة التقليدية ذات فاعلية، كما هو موضح في الجدول (٥).

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



جدول (٥) الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدى

المجموعة الضابطة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة
الاختبار القبلي	٢,١١	٢,٦٩			
الاختبار البعدى	٧١,٤٨٦	٢٢٣,٧٨	٢٨	٢,٠٤٨	١٧,٤٨٦

ومن أجل التحقق من نتيجة البحث تم التحقق من فرضية البحث، وكما يأتي:

بعد تصحيح الاختبار المهاري البعدى (الرسم) للمجموعتين التجريبية والضابطة تبين أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية هو (٩٠,٠٨) ودرجة التباين (٢٣,٥٣) درجة، أما تحصيل المجموعة الضابطة في نفس الاختبار كان (٧١,٠٦) درجة، والتباين (٢٢٣,٧٨) درجة وبمقارنة المجموعتين من خلال استخدام الاختبار التائي، وجدت الباحثة أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤,٦٨٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والبالغة (٢,٠٤٨) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعة التجريبية في متوسط تحصيلهن واللاتي درسن مادة المنظور وفقاً لاستراتيجية التعلم المتمركز على المهمة وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على الطريقة التقليدية، وكما مبين في الجدول (٦).

جدول (٦) الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى

المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة
التجريبية	٩٠,٠٠٨	٢٣,٥٣			
الضابطة	٧١,٠٠٦	٢٢٣,٧٨	٢٨	٢,٠٤٨	٤,٦٨٤

مناقشة النتائج

لاحظت الباحثة من خلال نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة المنظور وفقاً لاستراتيجية التعليم المتمركز على المهمة (TBL) على المجموعة الضابطة والتي درست وفق الطريقة التقليدية، وعزت الباحثة ذلك لما تتميز به استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة بما يتيح للطالبات التلقي المباشر للمعلومة ومتابعة المدرس، من خلال تقديمه للتغذية الراجعة الآنية بما لا يسمح بتراكم الأخطاء، وتخفيف الدافعية لدى الطالبات والذي بدوره يعزز الأداء الجيد.

الاستنتاجات

بناء على ما تقدم من نتائج توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

يتطلب تنفيذ استراتيجية التعليم المتمركز على المهمة في تدريس مادة المنظور جهداً إضافياً في البداية، ولكن مع تطبيقها والعمل الجماعي للطالبات، يصبح لدى المدرس فرصة للقيام بأنشطة أخرى بشكل أكثر كفاءة. تُعدّ استراتيجية التعليم المتمركز على المهمة وسيلة فعالة في تدريس مادة المنظور، خصوصاً فيما يتعلق بتممية المهارات، وذلك لما لها من تأثير إيجابي في رفع مستوى تحصيل الطالبات.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



يساهم تطبيق استراتيجية التعليم المتمركز على المهمة في تجاوز الطالبات لحاجز الحجل والخوف، مما يتيح
لهن فرصاً أكبر للتدرب على المهارات وتعزيز قدراتهن التعليمية.

التوصيات

بناء على الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة حددت التوصيات الآتية:
التركيز على استراتيجيات التعليم التي تهدف إلى تعزيز القدرات العقلية والمهارية لدى الطلبة.
تشجيع المؤسسات التعليمية على تمكين المدرسين من الإلمام بالاستراتيجيات الحديثة في التعليم، والابتعاد
عن الاعتماد على الأساليب التقليدية، وذلك من خلال دمج هذه الاستراتيجيات ضمن المناهج الدراسية.
المقترحات

تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:
دراسة أثر استراتيجية التعليم المتمركز على المهمة (TBL) على تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة في
مادة التصميم.

اتجاهات مدرسي مادة المنظور في معهد الفنون الجميلة نحو استراتيجية التعليم المتمركز على المهمة.
المصادر:

- أبو جادو، صالح محمد علي: علم النفس التربوي، ط ٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٣.
- حسين، ليلي شويل: استراتيجية معالجة المعلومات وأثرها في تطوير رسم المنظور، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد،
كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٣.
- حمد، : بيان أثر توظيف استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تنمية المفاهيم ومهارات التواصل العلمي لدى طالبات
الصف التاسع الأساسي، فلسطين، ٢٠١٧.
- حبيب، أبو هاشم عبد العزيز: فعالية استخدام مدخل مقترح قائم على أسلوب المناقشة وتحليل المهمة في تنمية التفكير
الهندسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المؤتمر العلمي الثاني عشر (مناهج التعليم وتنمية التفكير)، المجلد (٢)، الجمعية
المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٠.
- الشال، عبد الغني البيوي، مصطلحات في الفن والتربية، جامعة ملك سعود، الرياض، ١٩٨٤.
- الشيخلي، إسماعيل إبراهيم: المنظور، المكتبة الوطنية، بغداد، ١٩٩٩.
- الساعدي، حسن حيان محسن: المعلم الفعال واستراتيجيات وغايات تدريسية، ط ٢، مكتبة الشروق للطباعة والنشر،
ديالى.
- شحاتة، حسن وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط ١، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.
- أبو لين، وجيه مرسى، وعلي عبد السمیع قورة: الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة، ط ١، مطبعة شيماء، القاهرة،
٢٠١٣.
- ١٠- عطية، محسن علي: الجودة الشاملة والجديدة في التدريس، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- ١١- المسعودي، محمد حميد مهدي: طرائق تدريس الجغرافيا، ط ١، دار الرضوان ومكتبة العلامة الخلي، عمان، ٢٠١٣.
- ١٢- السيد، جيهان كمال محمد: فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على القضايا البيئية الناتجة عن التفاعل بين العلم
والتكنولوجيا والمجتمع على تنمية التحصيل واتخاذ القرارات البيئية المناسبة لدى تلميذات الصف الثالث المرحلة المتوسطة،
عالم التربية، العدد (٦)، ٢٠٠٢.
- ١٣- عبد الحميد، عبد العزيز طلبة: برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام العروض التقديمية في تصميم
وانتاج برمجيات تعليمية متعددة الوسائط وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



الزَّكَاةُ الْبَيْضُ

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ البَيْضُ



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٤٦

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother, Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon